

ملخص:

إن الموارد المائية في الجزائر و خصوصا في منطقة متيجة محدودة ومهددة و موزعة جغرافيا بطريقة غير متساوية. هذه الوضعية الصعبة تتطلب حتميا اتخاذ إجراءات جديدة لاستغلال هذه الموارد بصفة عقلانية .
يندرج هذا المشروع في نفس الإطار حيث يهدف إلى دراسة التباين المكاني لبعض الخصائص الكيميائية للمياه الجوفية لسهل متيجة وذلك بطريقة احصائية تقليدية ألا وهي تحليل المركبات الأساسية (ACP) ، وكذا بطريقة الجيو إحصاء(الكريجاج) من أجل تقييم نوعية هذه المياه ومدى صلاحيتها للسقي خلال السنتين 2005 و 2008 .
لقد بينت الدراسة بتحليل المركبات الأساسية أن ملوحة هذه المياه تتراوح بين المتوسطة و القصى، وقد تم تحديد استعمالها حسب نوعين من التصنيف ، اضع إلى ذلك أن هذه المياه الجوفية مهددة بالنترات مما يمكن أن يجعلها غير صالحة للسقي .
من جانب آخر بين التقدير بالكريجاج العادي أن الكاتيونات (Ca, Mg, et Na) ، الأيونات (Cl, SO₄, et NO₃) ، نسبة الصوديوم الممتص (SAR) و الملوحة (CE) أظهروا تباين كبير و توزيع جغرافي مماثل إلى حد كبير ماعدا النترات التي يتعلق وجودها بالتطبيقات الزراعية و نفاذية الطبقات الليتولوجية . و يتبين أن المنطقة الشمالية الشرقية لمتيجة هي الأكثر عرضة للملوحة ذلك ان تراكيز بعض العناصر تتجاوز المعايير الدولية المحددة من طرف المنظمة الدولية للتغذية (FAO).
وحسب نفس الدراسة ، تبدو نوعية المياه خلال فترة المياه العالية لسنة 2008 أحسن بسبب انخفاض تراكيز بعض العناصر بالنسبة للوضيعات السالفة .
سيمثل هذا المشروع أداة عمل فيما يخص استغلال الموارد المائية من ناحية النوعية و خطر التلوث سواء بالنسبة للإنسان أو استعمالها لأغراض فلاحية.

الكلمات المفتاحية : سهل متيجة - الجيو إحصاء - تحليل المركبات الأساسية - الكريجاج العادي - السقي .